الرئيس جونسون ، وكذلك طوال عهد الرئيسين نكسون وفورد ـ الى ان جاء الرئيس كارتر الى البيت الابيض ، فأدخل الى السياسة الامريكية عناصر جديدة ٠

(٤) استنادا الى مجمل اقوال جيمي كارتر ، كمرشح للرئاسة ثم كرئيس ، والى جميع تحركاته السياسية ، يمكننا تلخيص سياسة امريكا في عهده بما يلي :

(أ) ان امريكا تعتقد اليوم ان المحافظة على الوضع الراهن الناشىء عن حرب حزيران ١٩٦٧ لم تعد ممكنة ، بعدما بدا من العرب من تشبث بمطلب استرجاع اراضيهم التي احتلت خلال تلك الحرب وبعدما انجلى من عبر خلال حرب تشرين الاول ١٩٦٣ ٠ وهي تدرك كذلك ان النهج الذي اتبعه كيسنجر في سياسة خطوة فخطوة قد بلغ نهاية المطاف ولم يعد الاستمرار فيه ممكنا ٠ وبالتالي ، فانها باتت مقتنعة بأنه لا بد من اجراء تسوية شاملة للصراع العربي الاسرائيلي، تستبدل حالة الاضطراب التي دامت ثلاثين عاما بحالة جديدة من السلام في المنطقة ٠ (ولهذا ، فقد بذل كارتر من الجهد « لحل » ما يسمى بقضية الشرق الاوسط اكثر مما بذل لحل اية قضية دولية اخرى ، خلال الشهور الخمسة عشر الاولى من ولايته) ٠

(ب) الا ان قاعدة الحل الذي ينشده كارتر ليست قرار التقسيم ، ولا البيان الثلاثي ولا قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ـ رغم تأكيده باستمرار على اهمية هذا القرار كأساس للتسوية ٠

بل ان الحل الذي ينشده كارتر يطالب الجانب العربي بأكثر مما طالبه القرار رقم ٢٤٢ ، ويطالب اسرائيل بأقل مما طالبها به ذلك القرار ٠

فالقرار رقم ٢٤٢ طالب اسرائيل بالانسحاب وفقا لمبدأ عدم جواز احتلال الاراضي بالقوة ٠ اما كارتر فانه يطالب اسرائيل بالانسحاب ، لا من جميع الاراضي التي احتلتها بالقوة ، بل الى حدود تتفق هي والعرب عليها في مفاوضات حرة بين الفريقين ٠ كما انه لا يرى ان الانسحاب الاسرائيلي معناه عودة السيادة العربية الكاملة الى المناطق التي يتم جلاء القوات الاسرائيلية عنها ٠

ثم ان القرار رقم ٢٤٢ طالب الدول العربية بالاعتراف باسرائيل وبالتعهد بعدم الاعتداء عليها ، في حين ان كارتر يطالب الدول العربية باقامة سلام كامل وعلاقات طبيعية مع اسرائيل ، تتعدى الاعتراف الى تبادل التمثيل الدبلوماسي وفتح الحدود وتأمين حق السفر والانتقال والتبادل التجاري والثقافي بين الفريقين ، والى اخر ما تضمه عبارة « السلام والعلاقات الطبيعية » من معان ٠